

حتى كاني يقرب اسر بالطين من وفاء واقنع حتى يا
الريح من هواه
استودع الله احبابي الذين نارا
وخلعون في نيران تبريح
استنشق الريح من تلقا كاطمة
لمد فنتعت من الاحباب بالريح
هذا وعيني تجرد وتبول وانا متطلع الي عود الرسول
واذا به قد عاد وحيدا مفردا كيثا مسجدا ينفوخ تارة
وتارة يترفع ويبكي تارة وتارة يتبسّم حين رايته علي
هذا الحال ليس بعدد ولا عزالي وقعت من قامتي
وقامت في تلك الساعة قيامتي لكن طاب قلبي لما رايته
متبسما وسكن قلبي لما بد امرنا فتمت مبادرته
واليه وعكفت علي تقبيل كفه وعينه وقلت له
اني حقيقة امرك ودلني علي خبرك وخبرك قد تكروني
اين الحبيب خير نهدك به قريب واشفق قلبا ضاق به
القضا الرجب وجنا اخلقة اليك والخيب وفي هذا
اللفظ العجيب والمعنى القريب
من راني قبلت عين رسولي ظن ان الرسول جاسولي
ان عيننا امت ذلك الوجه اخذ الصيون بالتقبيل
انما قيل حين ابصرت ماء من لك قبلت من ابي مولي
اينه بالخبر واين الخويل العسر وما فعل البدر وعرض

اللقا

اللقا وميتي يدنو المزار ويحصل اللقا وما هذا الوجوم
الذي اراه يعتريك وما الذي يفحك تارة ويحكك
قل ولا تكتم فيناه ولا نعترا واعد حديثه وكره تكريرا
كرد حديثك قد نضوع ريحه
مسكا وطاب علي السماع صحبه
واعده حتى يستقي من طيبه
مضني الفواد وصيه وريحه
وحدثك المرفوع صلته بسمعي
فغناه من الم الفراق يريه
وعساه يقطع مرسل من ادعني
ويزيل مفضل علي وريحه
لو كنت تروي مسندا من لوعتي
لرويت منذ ما يطول سرو
اني امر في الحب فرد شائته
قد مستني واضربني بريحه
حسرت علي الحب حتى انت

لحليته وكلمه وديحه
فقال توجهت من عنرك الي مكانه فوجدته بين
آرابه الآتراك من اخوانه فعلم اني رسول منك
اليه ففرني بجاحيه ورمقني بيمينه ففهمنا المقصود
فخلصت ساكننا وبعثت في تلك المحاسن واللطائف با
هنا